

إقبال الأعمال

[234] فصل (9) فيما نذكره من رواية عن كم تجزى الاضحية وما يقال عند الذبح رويناه ذلك باسنادنا الى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال: وضى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبشين ذبح واحدا بيده، وقال: اللهم هذا عنى وعن من لم يضح من اهل بيتى، وذبح الاخر فقال: اللهم هذا عنى وعن من لم يضح من امتى 1. قال محمد بن بابويه: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يضحيت عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كل سنة بكبش، فيذبحه ويقول: بسم الله الرحمن الرحيم وجهت وجهى للذى فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين، ان صلاتي ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين، اللهم منك ولك. ثم تقول عليه السلام: هذا عن نبيك، ثم يذبحه ويذبح كبشا آخر عن نفسه 2. أقول: وروينا باسنادنا زيادة في الدعاء عند الذبح عن محمد بن يعقوب، باسناده الى صفوان ومحمد بن أبي عمير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة فانحره أو اذبحه وقل: وجهت وجهى للذى فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين، ان صلاتي ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين، اللهم منك ولك بسم الله والله اكبر، اللهم تقبل منى. ثم امر السكين ولا تنزعها حتى تموت 3.

_____ 1 - الفقيه 2: 489. 2 - الفقيه 2: 489. 3 -

الكافي: 4: 489.